

"المجلس (58) | شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | من باب معرفة التابعين وأتباعهم "باب رواية الأكابر

عبدالمحسن البدر

لما فرغ المصنف من الكلام على الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وذكر المباحث المتعددة اذا المتعلقة بهم رضي الله تعالى عنهم عقب ذكرهم عقب ذلك بذكر التابعين الذين لقوا الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. والبحث في التابعين يشتمل على عدة امور - [00:00:02](#)

منها اولا التعريف. من هو التابعي؟ والتابعي هو الذي لقي التابعون هم الذين لقوا الصحابة. يعني سواء طالت الصحبة وطال اللقاء او قصر المهم ان يكون التابعي لقيادة الصحابي يعني الذين رأوا الرسول صلى الله عليه وسلم رأهم التابعون. الصحابة هم الذين رأوا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:32](#)

ونقول والتابعون هم الذين لقوا الصحابة. لقوا الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم ومن المعلوم انه انه ورد ما يدل على فضل التابعين واتباعهم اتباع التابعين في حديث خير القرون القرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وكذلك الحديث الذي يأتي على الناس - [00:01:12](#)

من فيغزو في امر من الناس فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقول نعم فيفتح له. ثم يأتي على الناس زمان فيغزو في امر الناس فيقال هل فيكم من صحب اصحاب رسول الله؟ عليه الصلاة والسلام فيقول نعم فيفتح لهم - [00:01:41](#) ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيها من الناس فيقال هل فيكم من صحب من صاحب اصحاب رسول الله؟ عليه عليه الصلاة سلام فيفتح لهم. اي ان الصحابة والتابعون واتباع التابعين. الصحابة والتابعون واتباع - [00:02:01](#)

فالذين صحبوا اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام هم التابعون. الذين لقوا الصحابة وصحبوهم سواء حصل الرواية او ما حصل الرواية. لانه ليس من شرط آ تابع ان يكون روعا - [00:02:21](#)

الصحابي وانما ان يكون لقي الصحابي ان يكون لقي الصحابي الذي اه لقي الرسول صلى الله عليه وسلم وفائدة ثم مما يتعلق بمرحلة التابعين فائدة معرفة هذا النوع من انواع علوم الحديث ومعرفة التابعين. وكذلك معرفة الباب الذي قبله هو الصحابة. هو التمييز بين المتصل والمرسل - [00:02:41](#)

لانه بمعرفة الصحابة والتابعين اذا عرف ان فلان صحابي وانتهى الاسناد اليه وقد اضاف ذلك الكلام الى الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يكون متصلا. سواء كان متصلا آ تصريحاً بان يكون سمع الرسول عليه الصلاة والسلام او متصلا حكماً بان يكون - [00:03:11](#) الصحابة ومن المعلوم انهم رسول الصحابة في حكم آ المتصل لان غالب روايتهم اما اخذهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم في عن امور آ مضت وانه آ اخبرهم بذلك او حدثهم عن امر مضى - [00:03:41](#)

او انهم اخذوا ذلك عن الصحابة او انهم اخذوا ذلك عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وكذلك معرفة المرسل لانه اذا عرف ان فلان تابع وقد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا يعني معناه في انقطاع لان التابعي - [00:04:01](#)

آ اضافته الى الرسول عليه الصلاة والسلام فهناك واسطة وهذه الواسطة يحتمل ان تكون صحابي ويحتمل ان تكون تابعي والتابع يحتمل ويكون ضعيف وان يكون ثقة. واذا كان ضعيف آ اثر ذلك على الرواية. واذا - [00:04:23](#)

كان ثقة اه فان الاسناد يكون متصلا ومستقيماً. واما اذا كان متصلا والراوي ضعيف الذي هو التابعي فانه لا عبرة يعني بهذا الحديث

الذي جاء عن طريق ضعيف وهو الضعيف الذي آآ اشتد ضعفه - 00:04:43

بحيث لا تقبل روايته ولا يصلح للاعتقاد. اذا من فائدة معرفة الصحابة والتابعين معرفة المتصل والمرسل. فما كان آآ انتهاؤه الى صحابي. والصحابي قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام كذا يكون متصلا. واذا كان منتهاه الى تابعي والتابعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - 00:05:06

فانه يكون منقطعا. وهذا على ان المراد بالمرسل المرسل المعروف في عرف المحدثين المشروع وهو ما قال فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا بخلاف المرسل آآ عند الفقهاء - 00:05:36

وكذلك ايضا هو مشهور استعماله عند المحدثين. وهو رواية الراوي عن من لم يلقيه. وقال ارسل عن فلان. ارسل عن فلان. وهو لم يلقي فلان. فان هذا اه مرسل بالمعنى الاعم والمرسل اه ما هو مشهور عند المحدثين انه ما قال - 00:05:57

فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا والتعريفه بان المرسل هو ما سقط الصحابي هذا غير مستقيم. لان سقوط الصحابي لا يؤثر لو عرف ان ما سقط الاصحاب. لو عرف انه ما سقط الا صحابي ما في اشكال - 00:06:24

وانما الاشكال احتمال ان يكون الساقط غير الصحابي. ولكن تعريفه المستقيم ان يقال هو ما قال فيه التابعي اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. اذا هذه فائدة معرفة المرسل والمتصل. معرفة معرفة - 00:06:44

الصحابة والتابعين والتمييز بين وتمييز الصحابة من التابعين وانه يترتب على ذلك اه معرفة المتصل المرفوع الى الرسول عليه الصلاة والسلام المرفوع الى الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه منقطع لانه مرسل. حيث ان التابعي آآ اسقط - 00:07:04

الواسطة الذي يحتمل ان تكون صحابي فقط ويحتمل ان يكون صحابي تابعيا. يحتمل ان تكون صحابيا وان تكون تابعيا. والتابعي يحتمل يكون ثقة وان يكون ضعيف. ثم بعد ذلك طبقات التابعين. التابع التابع - 00:07:29

منهم من قال انهم ثلاث طبقات ومهما قال اربع ومنهم من قال خمسة عشر والذي قال انهم ثلاث اراد كبار التابعين واوساط التابعين وصغار التابعين. كبار التابعين واوساط التابعين وصغار التابعين - 00:07:50

لهذا يأتي كثيرا فلان من اوساط التابعين فلان من صغر التابعين وهكذا. واول حديث في صحيح البخاري اسناده اه وحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فيه ثلاثة من التابعين. واحد من الكبار وواحد من المتوسطين - 00:08:13

واحد من الصغار واحد من الصغار فهو من رواية يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن علقمة هو قاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه والذين دون عمر ثلاثة كلهم من التابعين - 00:08:33

القمه بن وقاص من كبار التابعين. ومحمد ابراهيم التيمي من اوساط التابعين. ويحيى بن سعيد الانصاري من صغار التابعين ومنهم من قال اكثر من ذلك واوصلهم بعض العلماء الى خمسة عشرة طبقة - 00:08:53

والمراد بذلك تلك الطبقات آآ التابعون الذين هم آآ متفقون في السن وادركوا جماعة من الصحابة. ادركوا جماعة من الصحابة يعني ادركوا مثلا آآ العشرة المبشرين بالجنة آآ يعني آآ مثل ادركوا ابو بكر وعمر وعثمان - 00:09:12

يعني الذين بعدهم ثم الذين يلونهم وهكذا حتى يأتي اخرهم من لقي صغار التابعين. من لقي صغار الصحابة. الذين ماتوا بعد المئة والذين ماتوا عند المئة آآ آ المتقدمون الذين ادركوا العشرة ومن - 00:09:36

معلوم ان ابو بكر رضي الله عنه توفي لرسول الله عليه الصلاة والسلام بسنتين. بسنتين واشهر. وانس بن مالك وغيره من صغار الصحابة ماتوا عند المئة. منهم من كان قبلها ومنهم من كان فوقها. فهذه المسافة طويلة - 00:09:56

هي التي آآ جعل التقسيم للطبقات يعني عليها ان من لقي مثل فلان وفلان تكون الطبقة الفلانية ومن لقي مثل فلان وفلان من الطبقة الفلانية. والذي اه ذكر انهم خمسة عشر - 00:10:16

الحاكم لكنه ما عدا قالوا عنه انه ما عد هذه الطبقات وانما ذكر بعضها. وانما ذكر بعضها لكن هذا كما ذكرت مبني الا آآ اللقي لجماعات منهم في هذه السنوات التي هي في حدود مئة سنة - 00:10:36

التي هي حدود مئة سنة تقريبا. اه توزيع هذه الخمسة عشر على هذه السنين. باعتبار الذين لقوا اه اولهم ثم من كان بعد ذلك ثم من

مات بعد ذلك وهكذا حتى صار اخرهم من لقي - 00:10:57

صغار التابعين الذين هم انس ابن مالك وغيره ممن يعتبرون اواخر الصحابة موتا والذين سبق ان مر بنا جملة منهم في البلدان يعني في البلدان المختلفة ابو الطفيل وانس وابن ابي وابن اوفى والسائب ابن يزيد وابن جزء صديق بن عجلان الباهلي بالنسبة للاقطار - 00:11:17

مختلفة او بالنسبة للبلدان المختلفة. وقد عرفنا فيما مضى ان فائدة معرفة اخرهم موتا من فوائد ذلك معرفة التابعين ويعني صغار التابعين وان الذين ادركوهم يعتبرون من صغار التابعين قالوا اول هذه الطباق لاقى العشرة. وهم العشرة المبشرين بالجنة. العشرة المبشرين بالجنة - 00:11:44

قالوا وليس هناك احد لقي العشرة وروى عنهم الا قيس ابن ابي حازم شخص واحد شخص من كبار التابعين هو قيس ابن ابي حازم هو الذي لقي العشرة من بشر - 00:12:14

الجنة وروى عنهم ومن العلماء من قال انه لم يروي عن عبد الرحمن بن عوف انه روى عن تسعة ولكنهما روى عن عبدالرحمن بن عوف وروى عن التسعة الباقين. ومنهم من قال انه روى عن العشرة وفيهم عبدالرحمن بن عوف - 00:12:35

رضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين. ولهذا قال ما له نظير. يعني ليس له مثيل. في رواية عن العشرة المبشرين بالجنة. ثم يعني بعض العلماء وهو الحاكم عد اناس لقوا العشرة وروا عنهم لكن انكر هذا على الحاكم وانه لم يتيسر او - 00:12:53
لم يتفق لاحد من التابعين ان ظفر بما ظفر به قيس ابن ابي حازم وهو الاخذ عن العشر ترى المبشرين بالجنة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. هؤلاء الذين الذين لقوا او هذا الرجل الذي لقي العشرة من بشرهم في الجنة هو اول او هذه الطبقة هي اول طبقاتهم - 00:13:23

وفي هذا الشخص الواحد وفيها هذا الشخص الواحد. وفي معنى يعني هذه الطبقة كان هو يختص بها لكنه آآ مثل قيس ابن ابي حازم في التقدم وانه ادرك الجاهلية وادرك الاسلام ولم يقر - 00:13:53

الرسول عليه الصلاة والسلام والذين يقال لهم المخضرمون وهم كبار التابعين الذين ادركوا الجاهلية وادركوا ولم يتشرفوا برؤية الرسول صلى الله عليه وسلم وهم كثيرون. قيل لهم مخضرمون لانهم آآ كانوا بين طبقتين او بين يعني آآ عصرين - 00:14:13
زمن الجاهلية هو زمن الاسلام. ولكنهم لم يلقوا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. العشرة وش بعده لا قبله داخل عشرة. بعد لاقل عشرة ايه وبعده ايوه نعم ثم كما ذكرت عيسى ابن ابي حازم اختص بهذا - 00:14:43

المخضرمون يلونه لانهم آآ يعني آآ ادركوا الجاهلية والاسلام ولكنهم ما حصل لهم الذي حصل لقيس ابن ابي حازم ما حصل لهم الذي حصل لقيس ابن ابي حازم ثم يليهم الذين ولدوا في حياته عليه الصلاة والسلام - 00:15:13

انهم ما عدوا في الرواة لانهم لم يكونوا اهلا للرواية من صغرهم وكونهم ادركوا اه اه اخر حياته عليه الصلاة والسلام واحضروا اليه ورأوه ولم يروه اولئك يعني يكونوا معدودين في الصحابة الذين رأوه ولدوا في حياته - 00:15:33

وفي حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يروه. فهم يلون هذه الطبقة واما الذين رأوه فهم من حيث آآ من حيث آآ الزمن معدودين في الصحابة ولكنهم من حيث الرواية معدودون في صغار - 00:16:01

في كبار التابعين اي الذين لهم رؤية وليس لهم رواية لهم رؤية وليس لهم رواية معدودون من حيث هذا آآ من حيث اللقي صحابة ومعدودين من حيث الرواية تابعين انهم من كبار التابعين الذين - 00:16:20

في حياته ولا الذين ولدوا في حياته ورأوه او رآهم هؤلاء معدودون في الصحابة ومعدودون في كبار التابعين من حيث الرواية. واما الذين ولدوا في حياته ولم فهؤلاء من كبار يعني يعني يلون تلك الطبقة التي من طبقة كبار التابعين وهم قيس - 00:16:40

ابي حازم والمخضرمين الذين لم اه يحصل لهم رواية عن العشرة. يليهم هؤلاء وآخر الطبقات هم الذين لقوا صغار الصحابة وواخر الصحابة موتى مثل انس ابن مالك اخر من مات بالبصرة وآآ ابن - 00:17:06

عن ابي اوفى اخر من مات بالكوفة والسائل بن يزيد من اخر من مات في المدينة وصدي بن عجلان الباهلي ابو امامة اخر من مات

بالشام وقس على ذلك الذين ماتوا آآ الذين هم اخر الصحابة موتا في البدع في البلدان المختلفة - [00:17:28](#)

مثل عبد الله ابن حارث ابن جزء. اه في مصر. وغيرهم ممن عد انه من اخر الصحابة موتا في البلدان المختلفة. ومن المباحث المتعلقة بالتابعين آآ من المباحث المتعلقة بالتابعين ذكر آآ ذكر الفضل او افضلهم وخيرهم - [00:17:48](#)

فخير التابعين على الاطلاق اويس القرني اويس بن عامر القرني والدليل على هذا قول الرسول عليه الصلاة والسلام ان خير التابعين رجل يقال له اويس ان خير التابعين حديث في صحيح مسلم ان خير التابعين رجل يقال له - [00:18:18](#)

كويس من ذكر شيئا من صفاته وقال لاصحابه الذين كان يحدثهم عنه من لقيه فليطلبه منه ان يستغفر له وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يسأل عنه امداد اهل اليمن الذين يأتون من اليمن ليذهبوا لامداد الجيوش التي ذهبت لغزو - [00:18:38](#)

فارس والروم فكان يسأل الامداد التي تأتي من اليمن الى متجهة الى الشام والعراق مارينا بالمدينة فعند مرورهم بالمدينة يسألهم عن اويس حتى لقيه في جملة هؤلاء الذين يمرون المدينة فوجد الصفات فيه متوفرة وسأله عن ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم فوجد ما قاله - [00:19:03](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام موجودا في اويس هذا. فقال استغفر لي فكان جواب وبثم قال انتم اصحاب الرسول انا عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام وانتم الذين يطلب منكم الاستغفار انتم اصحاب الرسول انتم اولى من - [00:19:33](#)

يعني انتم الذين ظفرتم وتشرفتم بصحبة الرسول فانتم الذين يطلب منكم الاستغفار وهذا تواضع من اثنين عمر رضي الله عنه هو من اهل الجنة وقد اخبره الرسول صلى الله عليه وسلم بانه من اهل الجنة ولكن لكون النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام طلب منه - [00:19:53](#)

ايضا حصل منه التواضع حيث قال انتم اصحاب الرسول عليه عليه الصلاة والسلام وقد وانتم الذين يطلب منكم الاستغفار. اذا هذا النص صريح وواضح لان خير التابعين اويس ابن عامر القرني لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان خير التابعين رجل قال له هو ايش؟ من العلماء من - [00:20:13](#)

قال ان ان يعني آآ خير التابعين وافظلمهم سعيد بن المسيب لكن حديث الرسول عليه الصلاة والسلام واضح في هذا في خيريته وافضليته. لكن من قال من العلماء بان خير التابعين او افضل التابعين سعيد الميسر يريد بذلك آآ - [00:20:38](#)

اه معرفته بالحديث والفقه وكونه اه متمكنا في العلوم الشرعية هذا هو واما الخيرية المطلقة فحديث الرسول عليه عليه الصلاة والسلام واضح فيها حيث قال ان خير التابعين رجل يقال له اويس وذكر جملة من صفاته والحديث في صحيح مسلم. والحديث في ذلك في صحيح مسلم - [00:21:08](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ثم الكلام على الفقهاء السبعة في المدينة هذه المدينة المباركة اشتهر في عصر التابعين سبعة عرفوا بالفقهاء السبعة فصار هذا اللقب لقبا لهم - [00:21:39](#)

عندما تأتي مسألة اتفق رأيهم فيها يقولون فيها قال بها الفقهاء السبعة بدل ما يسردون اسمائهم قال بها الفقهاء السبعة فكن قال به الخلفاء قال به القائمة الاربعة هو الفقهاء السبعة هكذا تأتي بعض المسائل - [00:22:03](#)

التي اطبق عليها العلماء فيعدون القائمة الاربعة والفقهاء السبعة. فالفقهاء السبعة هم في عصر التابعين وفي زمن متقارب وكانوا في هذه المدينة وستة منهم متفق على عدلهم بالبقع السبعة. والسابع فيه ثلاثة اقوال - [00:22:23](#)

فالستة المتفق على عدلهم هم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. وخارجها بن زيد بن ثابت وعروة بن الزبير بن العوام وسعيد بن المسيب سليمان بن يسار والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق. هؤلاء - [00:22:47](#)

هؤلاء ستة متفق على عدلهم المقاهي السبعة. اما السابع في ثلاثة اقوال. منهم من قال سالم بن عبد الله بن عمر خطر ومنهم من قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف ومنهم من قال ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام السابع فيهم - [00:23:11](#)

اقوال قيل فيه سالم وقيل ابو بكر بن عبد الرحمن وابن حارث بن هشام وقيل ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف. هؤلاء الفقهاء وهاي السبعة هؤلاء هؤلاء الفقهاء اشتهروا بلقب السبعة هم من اهل العلم والفقه - [00:23:31](#)

فقهاء وثقات أثبات وحديثهم عند اصحاب الكتب الستة حديث هؤلاء الفقهاء السبعة عند اصحاب الكتب الستة وكان العمل يعني على فتواهم وعلى علمهم والناس يرجعون اليهم ويعتبرون آآ موردا يرده آآ المستفتون - [00:23:51](#)

يصدرن عن ما يفتون به. ثم بعد ذلك ثم خير التابعيات قيل خيرهن حفصة بنت سيرين وام الدرداء الصغرى وام الدرداء الكبرى صحابية. فقل ان خير التابعيات - [00:24:21](#)

هن يعني هاتان المرأتان حفصة بنت سيرين آآ وام الدرداء وله ام الخضرمون. نعم والمخضرمون اه ذكرت ان انهم من كبار التابعين وانهم ادركوا الجاهلية وادركوا الاسلام ولم يلقوا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مثل ابو وائل - [00:24:47](#)

اه شقيق بن سلمة ومثل اه اه يزيد ابن قيس اه اه اسود بن يزيد اللي هو خال آآ الذي هو خال آآ ابراهيم النخعي وكذلك سويد ابن غفلة وجماعة اه عدد ابلغهم مع ذكر مسلم انهم عشرين واه اه - [00:25:15](#)

زاد غيره يعني عن هذا العدد وهم الذين ادركوا الجاهلية وادركوا الاسلام ولم يلقوا النبي عليه الصلاة والسلام وقيل هم مخضرمون لانهم مترددون بين بين عشرين وبين زمني آآ عصر الجاهلية وعصر الاسلام - [00:25:45](#)

ولم يكونوا لقوا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ثم يليهم الذين ولدوا في حياته. وآآ لم يروه فهم اه اه فروايتهم انما هي عن التابعة للصحابة روايتهم عن الصحابة وليس لهم - [00:26:05](#)

عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لانهم ما رأوه وما تمكنوا ايضا من رؤيته. اما الذين رأوهم فهم معدودون في الصحابة لكن من حيث الرواية وهم ليسوا اهلا للتحمل فهؤلاء آآ آآ - [00:26:30](#)

اه يعتبرون من صغار اه يعتبرون من كبار التابعين وليسوا من حيث الرواية من كبار التابعين ومن حيث اللقي يعتبرونه من صحابة. وبعدين؟ ثم ثم هناك الذين الفوا في الرجال عد في الصحابة عد في الصحابة بعض التابعين - [00:26:50](#)

ومنهم من عد جعل من الصحابة يعني عده من التابعين يعني التابعين عدهم من الصحابة او الصحابة عدهم من في التابعين وكذلك الاتباع منهم من عد بعضهم في اتباع التابعين. وذلك بالنسبة للرواية - [00:27:20](#)

يعني كونه يعني آآ روايته يعني كون روايته عن التابعين او آآ روايته آآ غالبها عن التابعين آآ فيعد آآ يعني صحابي آآ انه وقد يكون ذكره غلطا ووهما وهذا موجود في كتب التراجم عندما يأتي الانسان في التقرير يقول هو - [00:27:43](#)

من كبار التابعين واخطأ واخطأ من عده في الصحابة او عده في الصحابة خطأ وهو من كبار التابعين وهو من كبار التابعين وليس من الصحابة. وفيهم من عد من الصحابة من كان من التابعين. عكس هذا. و - [00:28:13](#)

وفيهم من عد في اتباع التابعين من كان من التابعين. من عد في اتباع التابعين من كان من التابعين ايوه ثم ذكر من اول من مات من التابعين واخر من مات من التابعين. فاول من مات معمر هو معمر ابن زيد - [00:28:33](#)

قيل انه مات سنة ثلاثين واخرهم خلف بن خليفة قيل انه مات سنة مئة وثمانين مات سنة مئة وثمانين ومعلوم ان ان التابع هو الذي لقي الصحابة واخر الصحابة موتا - [00:29:03](#)

على الاطلاق من قيل انه توفي سنة مئة وعشرة. وعلى هذا يكون عاش بعد موته اخر على الاطلاق الذي هو ابو الطفيل عامر ابن واثيلة. وهو اخر الصحابة على الاطلاق. وقيل ان وفاته سنة مئة وعشر وقيل قبل ذلك - [00:29:23](#)

يعني معناه يكون عاش بعده سبعين سنة. ما عاش بعده سبعين سنة. فهو اخر من مات من التابعين وذلك في سنة اه مئة وثمانين للهجرة - [00:29:44](#)